

شددت الدكتورة فريدة دشتي اختصاصية الجراحة العامة وجراحة المناظير في مستشفى السلام، على ضرورة التخلص من السمنة سواء بالريجيم أو الرياضة أو الجراحة في حال كانت السمنة المفرطة ولا مجال للسيطرة عليها مؤكدة ان السمنة هي مشكلة واحدة لكنها تشكل اخطبوط امراض، اذ تعد سببا رئيسيا ومباشرا لعدد كبير من الامراض، ابسطها ضيق التنفس وتعب المفاصل اضافة الى السكر والضغط والضعف الجنسي وغير ذلك الكثير.

واوضحت الدكتورة دشتي خلال استضافة «الانباء» لها للرد على اتصالات القراء واستفساراتهم، ان عمليات جراحة المعدة تؤدي الى نزول الوزن في كافة اجزاء الجسم، وليس في منطقة واحدة ولذلك نصحت من يعاني من الكرش فقط بإجراء عملية شد البطن، او شفط دهون البطن للتخلص منه. وحول مضاعفات جراحات السمنة، قالت: لا توجد جراحة دون مضاعفات وتتوقف المضاعفات على عدة عوامل منها نوع العملية مؤكدة ان مضاعفات هذه العمليات قليلة جدا في الكويت فإلى التفاصيل:

كبت: زينب ابوسيدو

د.فريدة دشتي لـ «الانباء»: عملية تكميم المعدة



(قاسم باشا)

د.فريدة دشتي في ضيافة «الانباء»

● لا تتفكع جراحة السمنة، لأن كتلة الجسم لديك في معدلها الطبيعي ولكن إذا كان لديك كرش وتريد إزالته فتحتاج عملية شد البطن أو شفط البطن.

منى: عمري 40 سنة ووزني 116 كجم وطولي 155 سم، اتبعت نظام ريجيم فنزل وزني 15 كيلوغراما ومنذ عشر سنوات ظهرت عندي أورام ليفية فوق الرحم وراجع الطبيب كل فترة فأخبرني بأن هناك تكيسات على المبيض، ونصحني بإجراء عملية تكميم حتى لا تعود هذه الأورام، فهذه ثالث عملية أجريها.

● كم كان حجم التكيس الموجود على المبيض عندما أجريت رينينا مغناطيسيا؟

كان صغير الحجم. ● كتلة الجسم عندك 48 أي أنك في خاتمة السمنة المفرطة الحادة، هل أزلت الأورام الليفية الموجودة على الرحم.

أزلتها منذ عامين. ● هل أزلتها عن طريق المنظار أم فتح البطن؟

عن طريق فتح البطن. ● هناك أكثر من عامل فاحتمال ان تكون جينات وراثية، واحتمال ان تكون هرمونات أو نتيجة كثرة بالنسبة لك يجب ان تجري تحليلا للغة وتحليلا شاملا للهرمونات وبناء عليه إذا كانت النسبة طبيعية فستحتاجين إلى إجراء عملية السمنة، وأنا لا اعتقد ان سمنتك ستزول بالريجيم العادي.

ولكنني محتارة أي عملية يناسبني إجراؤها؟ ● بالنسبة للحلقة لا أنصحك بها لأنه إذا نزل وزنك 5 أو 10

لم تغير مسارها فالأكل والغذاء والفيتامينات والأملاح والمعادن كلها موجودة، وستستفيدين منها لكن الكميات التي تدخل كميات بسيطة وستحتاجين في الفترة الأولى الى قليل من الفيتامينات والى البروتينات دون حدوث مشاكل كعملية تحويل المسار.

جراحة المنظار

يعقوب: أريد أن أسأل عن جراحة السمنة بالمنظار هل تزيل الكرش؟

● جراحة السمنة عبارة عن جراحة تفصيلية، فبناء على كتلة الجسم ينزل وزن الجسم كله وليس الكرش فقط فإذا كان الشخص نحيفا ولديه كرش فلن تنفع معه جراحة السمنة، كم وزنك وطولك؟

وزني 75 كيلوغراما، وطولي 173سم.

اختيارك الغذائية.

هل بعد إجراء العملية أصل إلى إحساس بالشبع من مواد غذائية بسيطة؟

● بالنسبة للغذاء إذا كنت أجريت عملية الحلقة فستشعرين بالجوع لأن المعدة موجودة، أما إذا أجريت عملية التكميم أو تحويل المسار فستأكلين كميات بسيطة ففي الشهر الأول بعد العملية ستلتزمين بنظام غذائي بعدها ستأكلين ما تريدين.

هل هناك مشاكل بعد العملية وسأكون معرضة لأمراض أخرى؟

● بالنسبة للتكميم فبعد العملية احتمال حدوث نسبة تسريب بالمعدة، واحتمال حدوث نزيف، ولكن لا تحدث في كل الحالات وفي الكويت لا تحدث مضاعفات بعد العملية الا بنسبة قليلة جدا. وعلى المدى البعيد هذه المعدة

تحويل المسار

● تحويل المسار هو أن الجزء المتبقي من المعدة سيظل موجودا بالبطن.

هل ستتمدد وتعود المعدة للحجم الطبيعي قبل العملية؟

● يعتمد على المريض، فخلال فترة من بعد السنة الثانية الى الرابعة يمكن أن تتعدد المعدة تمدا بسيطا لكن خلال العامين الأولين، وميزة هذه العمليات أنها تحسن السلوك الغذائي للمريض وليس فقط فقدان الوزن فكميات الأكل التي تتناولونها بسيطة وشيئا شيئا ستكبر الكميات، والمعدة ستأخذ مجالا أوسع وبعد السنة الثالثة أو الرابعة عندما تترين نفسك تزدادين يجب ان تتحكي في غذائك خاصة بعد المعاناة التي تريتها فالتحسن السلوكي سيذهب دورا وأثرا كبيرا في

مضاعفات عملية

تحويل المسار..

هشاشة العظام

أو الأنيميا

● هل لديك مشاكل صحية: سكر، ضغط، ربو.

لا يوجد ولكن أشعر بالحمى في المفاصل ويضيق تنفسي فقط.

● السمنة عبارة عن مشاكل تسبب عدة امراض من ضمنها السيلان الموجودان لديك، فضيق التنفس ربما يكون من السمنة، وبالنسبة لكتلة الجسم لديك فهي 48 وهذا الرقم يعبر عن سمنة مفرطة، وهناك عمليات تجرى للسمنة وعن طريق تحزيم المعدة وتحويل مسار المعدة بالإضافة إلى تدبيس المعدة.

حزام المعدة

● وبالنسبة لحزام المعدة فنزول الوزن بعد العملية يكون بطيئا قليلا ومجرد أن ينزل وزنك إلى 5 أو 10 كيلوغرامات ستعودين خلال عام أو عامين كما ان الحزام يجب أن يزال لأنه شيء خارجي يدخل داخل البطن. أما عملية تحويل المسار فهي عملية جيدة بالنسبة للذين يحبون الشوكولاتة ولكنها تجلب مشاكل على المدى البعيد والقريب.

ولكنني لست من الذين يحبون الحلويات.

● أنا باعتقادي ان انسب عملية هي عملية تكميم المعدة، فهي جديدة ونسبة نجاحها تقريبا 90٪.

هل هي استئصال جزء من المعدة؟

أول طبيبة جراحة كويتية



زينب



عبدالله

د.فريدة دشتي اختصاص جراحة عامة ومناظير في مستشفى السلام حاصلة على الدراسات العليا في الجراحة والمناظير من معهد الاختصاصات الطبية من جامعة الكويت - البورد الكويتي، تلمذت وتخرجت على يد البروفيسور عبدالله بيهياني نائب رئيس جامعة الكويت وهي أول جراحة كويتية وكانت واحدة من أربع متخصصات في الجراحة العامة.

متخصصة في عمليات المرارة والزائدة الدودية، والعنق بالمنظار، عمليات السمنة بالمنظار، وشد وترميم جدار البطن وترميم العضلات، عمليات أورام الغدة الدرقية، الفحص الدوري للثدي ومعالجة أورام الحميدة والخبيثة، معالجة القدم السكري، فحص وتشخيص وعمليات أورام المعدة والقولون، معالجة الآلام الشرجية المزمنة عند السيدات من بواسير، شرج، ناصور، حزام، زوائد اللحمية، وإزالة أكياس الشعر والاكياس الدهنية.

د.دشتي تحب السباحة لأنها تمنحها لحظات الهدوء والسعادة، ولديها من الأبناء اثنان: زينب (23 عاما) تدرس الهندسة في جامعة الكويت، وعبدالله (19 عاما) يدرس الإعلام في جامعة الخليج ويتمنى أن يصبح مخرجا سينمائيا.

نزول الوزن بعد عملية حزام المعدة يكون بطيئا وبعد إزالة الحزام يعود الوزن عادة

أعراض الشق الشرجي هي الألم الشديد.. ويعالج عادة بالمفاطس الدافئة

السمنة المفرطة هي زيادة نسبة الدهون في الجسم والوراثة أحد أسبابها

مضاعفات عملية تكميم المعدة

هي تسريب بالمعدة واحتمال النزيف



د.دشتي ترد على اسئلة القراء المتصلين

عملية تحويل المسار
هي الأفضل لمحبي
الشوكولاتة لكنها تجلب
المشاكل



جراحة المنظار
تتم بجرح بسيط وصغير..
والألم بعد الجراحة
قليل جداً

يجب الانتظار 6 أشهر
على الأقل بعد الولادة
القيصرية لإجراء عملية
شد البطن

هي أفضل جراحات السمنة ونسبة نجاحها مرتفعة

فهل من الضروري
الخضوع لجراحة؟

● الشرح هو شق في الغشاء
الخطاطي المحيط بالشرح ويكون
اما سطحيا او عميقا، يمتد الى
العضلة الشرجية، اما بسبب
الفضلات الصلبة او الامساك
الشديد او الاسهال الشديد، ومن
اعراضه الألم الشديد خاصة
عند الذهاب الى الحمام، وتتم
معالجة الشرح بالمغاسل المائية
الدافئة وانواع خاصة من المراهم
الموضعية والمسكنات بالإضافة
الى المليّنات، واذا لم تستجب
الحالة للعلاج التحفظي فيستدعي
التدخل الجراحي، وذلك عن طريق
ترخية العضلات الشرجية.

عمرو: ما الامراض الناتجة
عن السمنة المفرطة؟
وكيف تحسب كتلة
الجسم؟

● السمنة المفرطة اولاً هي
زيادة نسبة الدهون في الجسم،
واسبابها قد تكون وراثية او
مرضية واضطرابات هرمونية
او نفسية، وقد تسبب ارتفاعاً في
ضغط الدم او السكري او التهاب
المفاصل والركب او آلام الظهر
المزمنة او الإختناقات التنفسية
انثناء النوم والشخير او ارتجاع
الاحماض المعدنية او حصوات
المرارة او بعض انواع سرطانات
الثدي والقولون.
وتحسب كتلة الجسم بالكيلوغرام/
مربع الطول بالمتر، فالطبيعي
تكون نتيجته ما بين 20 الى 25
ومن 25 الى 29,5 يكون ارتفاعاً
في الوزن، اما السمنة فهي من 30
الى 36 والسمنة المفرطة تكون
40 فما فوق.

عزة: هل يمكن اجراء
عملية شد البطن مع
عملية الولادة القيصرية؟

● لا انصح اي مريضة ان تشد
بطنها بنفس العملية القيصرية،
وذلك لأن عضلات البطن تمددت
بشكل كبير ولم تعد العضلة الى
الوضع الطبيعي، لذلك انصح
السيدات ان ينتظرن على الأقل
سنة اشهر حتى تسترجع العضلة
قوتها الطبيعية ويسترجع
الجلد مطاطيته لاجراء عملية
شد البطن.

معنى ذلك ان المريضة
التي اجرت عملية قيصرية
تستطيع ان تجري عملية
شد البطن والترهلات؟

● نعم تستطيع المريضة ان
تجري العملية، بل بالعكس
العملية مناسبة جداً لها اذا كانت
تعاني من ترهلات شديدة.

التبرع بالدم

غسان: اجريت عملية
جراحة فشق تحت السرة
منذ شهرين، هل استطعت
التبرع بدمي ام انتظر
لفترة؟

● لا مانع من تبرعك بالدم في
حال انك لم تزرف من العملية
نزيفاً حاداً او تكون غير مصاب
بفقر دم.

فؤاد: اذا اردت ان
تجري لمريض عملية
جراحية بسيطة، هل من
الضروري الا يكون لديه
زكام؟

● المريض المصاب بالزكام،
ويراد اجراء عملية جراحية له
بالتخدير الكلي يفضل تأجيل
العملية وذلك لأنه بالتخدير
الكلي يستخدم جهاز التنفس
مما يستدعي بعد العملية اجراء
تعايير التنفس وقد تسوء حالته،
ويدخل بمشاكل الالتهاب الرئوي
الحاد الذي هو قس غنى عنه،
لذلك ينصح بعدم اجراء عملية
للمريض وهو مصاب بالرشح الا
اذا استدعت الضرورة ذلك.

عبدالله: مريض عنده فتق
ويحتاج الى عملية، فهل
تنصحني بالفتح الجراحي
ام بالمنظار الجراحي؟
● انا انصح بالمنظار الجراحي
لأن الألم اقل جدا والجرح يكون
بسيطاً وصغيراً عبارة عن ثقوب
فقط والمريض يعود الى حياته
الطبيعية في غضون ثلاثة ايام
او خمسة بعكس تصليح الفتق
بالفتحة الجراحية العادية.



لا يمكن إجراء شد البطن مع عملية الولادة القيصرية



إزالة الكرش تحتاج إلى شد بطن

كيلوغرامات فستزيدونها، لأن
الحلقة جهاز غريب على الجسم،
يجب ان تزليته بعد فترة معينة،
وتحتاجين الى حقن تحت الجلد
كل شهرين او 3 أشهر، بإبرة
خاصة معينة.

أسما عملية تحويل المسار
فمشكلتها انها تصحبها مضاعفات
على المدى البعيد كمرض هشاشة
العظام أو الانيميا أو فتاق داخلي
بعد نزول الوزن.

تبقى عملية تكميم المعدة
مصحوبة بالمشاكل على المدى
البعيد، وانما اري انها أفضل
عملية.

تدبيس المعدة

عملية التكميم هل هي
قص للمعدة أو تدبيس
لها وبعد ان تصغر تفك
الديابيس؟

● عملية تكميم المعدة عبارة عن
تدبيس المعدة تدبيسا طويلاً،
فتصوري ان هناك بيتا وقسم
الى 4 اقسام فظل الربع وأزيل
ثلاثة ارباعه وكذلك المعدة تزال
الاجزاء عن طريق المنظار.

ما المدة الزمنية لانخفاض

الوزن؟

● في اول 4 اشهر الى 6 اشهر
ينزل الوزن بالتدريج ويكون
بحسود 20 الى 40 كيلوغراما
وبعد ذلك تخلين في مرحلة تثبيت
الوزن ويعدها يعود الوزن مرة
اخرى لانخفاض ونحن كجراحين
نفضل انخفاض الوزن انخفاضا
طبيعياً.

دنيا: ظهر ورم خبيث مقاس 2سم
في الثدي الأيسر لوالدتي فاستؤصل
وأجرت تحاليل للإبط بعد العملية
لمعرفة إذا كان له جذور، فظهرت
النسبة من 11.1 بعد ذلك اجرت تحاليل
هرمون فظهرت نسبة المرض.

● عندما كان 2سم هل استؤصل
الثدي كله أم الجزء المصاب من
الثدي؟
استؤصل الجزء المصاب

كيماوي أو لا.

● هناك طبيب آخر قال انه
طالما ان الدورة لم تنقطع
فيجب ان تأخذ علاجاً
كيماوياً.

● يجب ان تذهبي الى طبيب
متخصص في الأورام الخبيثة،
وليس تخصص جراحة أورام
فهو يقرر ماهية الحالة بناء على
المستقبلات الهرمون الثلاث فاي
المفافية، وبناء على حجم الورم
بالضبط.

أيمن: ما الخيارات الجراحية لمعالجة
البدانة؟

● هناك خيارات كثيرة بدءاً من
البالون بالمنظار عن طريق الفم
ويكون نسبته 600 ملم الى 500
ملم على حسب وزن المريض
ويوضع في سائل فينزل وزنه.
العملية الثانية هي الحلقة وترتكب
اعلى المعدة وهي مصنوعة من
مادة مطاطية مبطنة ببالونة

متصلة بجهاز معدني تحت الجلد
وتحقن بإبرة خاصة لتضييقها،
ولا تصلح لمحبي الشوكولاته،
وينزل الوزن فيها بشكل بطيء
ومن ثم يزيد مرة أخرى.

● وهناك جراحة تحويل مسار المعدة
وهي جراحة فعالة في انقاص
الوزن، خصوصاً للمرضى محبي
الشوكولاته، لكن يجب على
المريض تناول المكملات الغذائية
والفيتامينات والكالسيوم.
اما جراحة تكميم المعدة (التدبيس)
فهي عبارة عن قطع طولي بالمعدة،
منذ شهرين، هل استطعت
يؤدي الى انقاص الوزن بشكل
فعال وبأقل حدة من تحويل
المسار.

الإمساك والاسهال

سمية: اعاني من شق
شرجي منذ مدة، والأن
اصبحت احس بقطعة
صغيرة في فتحة الشرح،



احدي عمليات جراحات السمنة

80% من الناس مصابون بالبواسير



أوضحت د.فريدة دشتي ان البواسير عبارة عن أوردة
منحدرية في فتحة الشرح وأحياناً حول المستقيم وتنقسم
حسب نوع الأوردة المتدلية إلى خارجية وداخلية.
وعن البواسير الخارجية قالت ان سببها بروز الأوردة التي
تحيط بالشرح من الخارج ويمكن أن ترى بسهولة كطيات
صغيرة لجلد مائلة في لونها إلى البني وبارزة من حواف
فتحة الشرح، ويمكن أن تؤدي إلى حكة خفيفة، وبعض
التضيق اثناء التغوط ونادراً ما تسبب البواسير الخارجية
نزيفاً مموياً.

أما البواسير الداخلية فهي توسع بالأوردة الداخلية داخل
المستقيم، وهي عادة غير مؤلمة ولا يشعر بها المريض
وتصنف إلى 4 درجات: درجة أولى تبقى في المستقيم،
درجة ثانية تهبط عبر الشرح عند التغوط ولكنها تعود
عفوياً، درجة ثالثة تهبط عبر الشرح عند التغوط ولكنها
تتطلب رداً بالاصبع، درجة رابعة تبقى هابطة بشكل دائم،
ولا يمكن ردها وفي هذه الحالة قد تصل الى تجلطات
واحتقان ومن ثم التهاب فيها فتصبح مؤلمة جداً.

وأضافت د.دشتي: تصيب الأمراض الباسورية حوالي
80% من الناس في فترة ما من حياتهما، وتكون البواسير
خارجية أو داخلية، تزول حدة الأعراض في البواسير
الخارجية خلال اسبوعين عادة أما البواسير الداخلية فغير
مؤلمة في العادة.

وعن كيفية علاجها قالت: مغاسل الماء الدافئة، بمعدل
2 - 3 مغاسل يومياً، ومدة المغسل 15 - 20 دقيقة،
وذلك غذاء عالي الألياف لمكافحة الامساك، والسوائل
بكثر، واستخدام الايبوبروفن والباراسيتامول للتسكين،
استخدام الحمام الدافئ لتخفيف الازعاج، لتسريع شفاء
الأنسجة.

وعن جراحة البواسير اشارت إلى أن العمل الجراحي
يستدعي ربط الشرايين المغذية للبواسير عن طريق
السونار او بطريقة الديباس.

إزالة الكرش

لا بد من عملية شد البطن
أو شفط دهون البطن

المريض المصاب بالزكام
تؤجل له العملية
إذا كانت بالتخدير الكلي

جراحة السمنة

تؤدي إلى نزول وزن الجسم
ككل وليس منطقة

معينة

السمنة مشكلة تسبب

عدة أمراض أبسطها

ضيق التنفس